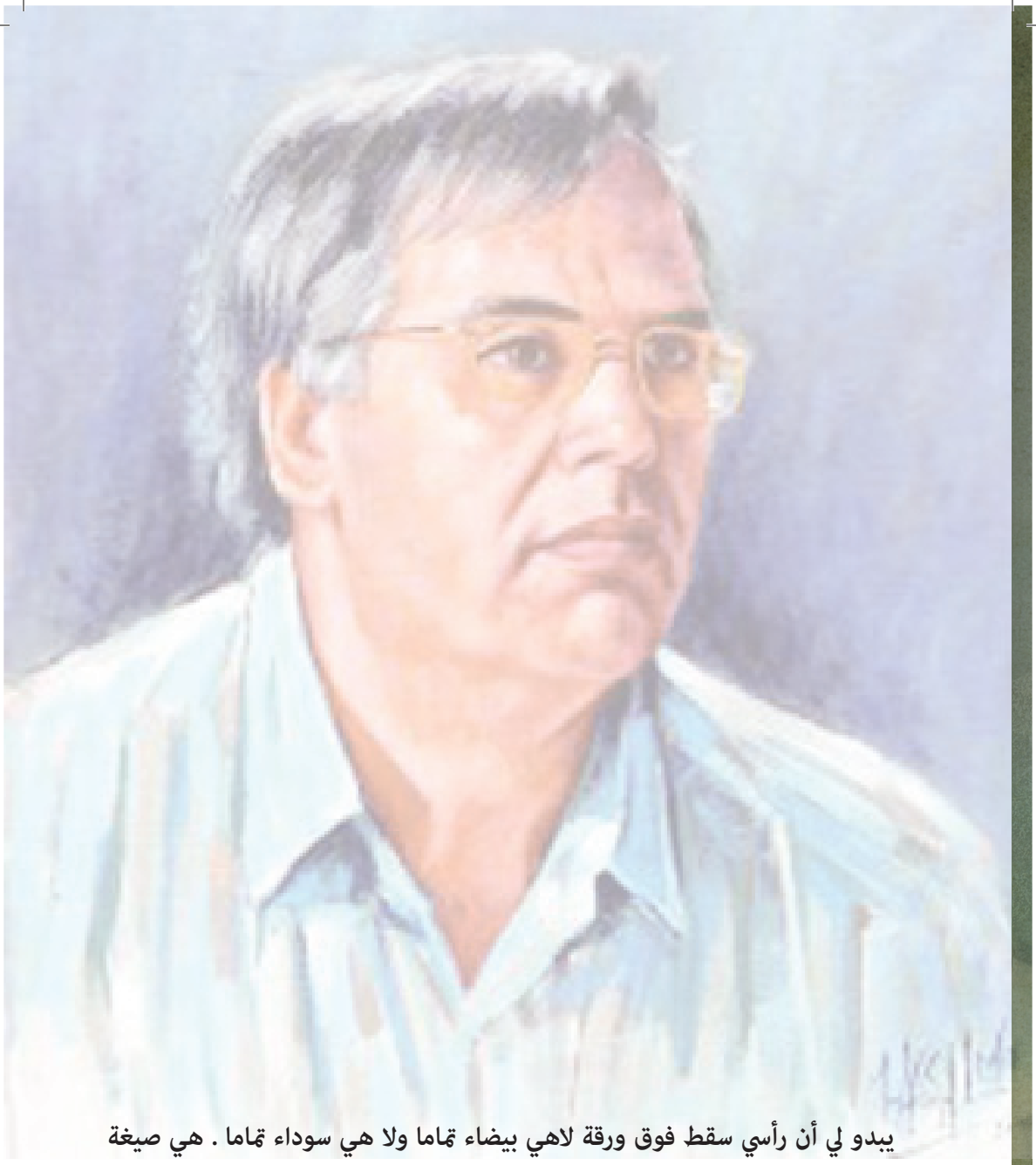

يبدو لي أن رأسي سقط فوق ورقة لاهي بيضاء تماما ولا هي سوداء تماما . هي صيغة متوترة من الاثنين: البياض والسواد . الكلام والصمت. الجرأة والخجل . الحضور والغياب . .. وهلم شعرا ...تلك ورقة حظ . ورقة أخيرة . غير قابلة للاستبدال ، ولا تخضع لأي شكل من أشكال المراجعة والتصحيح . أي رهان؟ وأي امتحان ؟

محمد بنطلحة

جائزة الأركانة العالمية للشعر

الأركانة شجرة فريدة، لاتنبت إلا في المغرب، وتحديدا في منطقة محصورة من جنوب المغرب، بين الأطلس الكبير وحوض ماسة. شجرة تشبه من بعيد شجرة الزيتون، لكننا عندما نقترب منها تظهر كونا غامضا مستقلا بذاته.

لهذا التفرد في الهيئة والثمر، اخترنا اسم جائزة يسلمها بيت الشعر في المغرب إلى شاعر على المستوى العالمي. وهذه الجائزة تقدير مغربي لشعراء هم الحافظون على لغة متفردة.

إنها، قبل كل شيء، جائزة الصداقة الشعرية يقدمها المغاربة لشاعر يتميز بتجربة في الحقل الشعري الإنساني ويدافع عن قيم الاختلاف والحرية والسلم. بها نحيي الشعراء وبها نتقاسم وإياهم حبنا للشعر وسهرنا عليه، بما يليق من التحية.

شعراء فائزون بجائزة الأركانة العالمية للشعر

بي ضاو
(الصين / 2003)

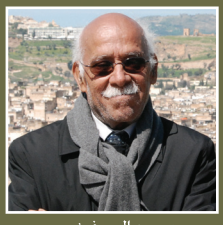

محمد السرغيني
(المغرب / 2005)

محمود درويش
(فلسطين / 2008)

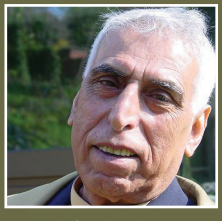

سعدي يوسف
(العراق / 2009)

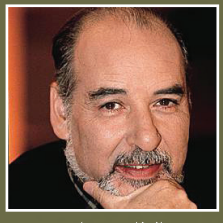

الطاهر بن جلون
(المغرب / 2010)

مارلين هاكر
(الولايات المتحدة الأمريكية / 2011)

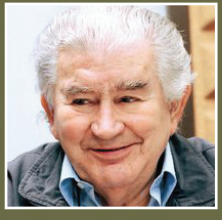

أنطونيو غاموندا
(إسبانيا/2012)

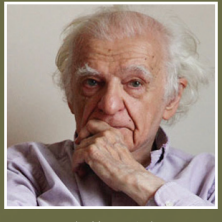

إيف بونفوا
(فرنسا/2013)

نونو جوديس
(البرتغال/2014)

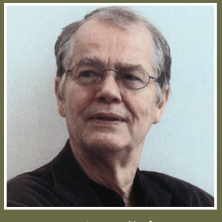

فولكر براون
(ألمانيا/2015)

محمد بنطلحة
(المغرب/2016)

أركانة محمود درويش (2008)

أركانة سعدي يوسف (2009)

أركانة فولكر براون (ألمانيا/2015)

أركانة إيف بونفوا (2013)

أركانة أنطونيو غامونيدا (2012)

أركانة الطاهر بن جلون (2010)

الشاعر نجيب خداري
رئيس بيت الشعر في المغرب

شاعر القليل الهائل

أما بعد؛

لأن أركانتنا أصيلةٌ، فريدةٌ، فهي - رغم كونها جوَّابةَ آفاقٍ، تحصد بُروقَ الشعر من أصقاع الأرضِ جميعاً - لا تنسى أن تستبطن تربتَها المغربيةَ لِتَجْلُوَ شعريةً ممتلئة الأعطاف بكثير من المدهش الجميل.

وها هي ذي الأركانة، تلامس، في نسختها الحادية عشرة، مغربياً ثالثاً هو الشاعر محمد بنطلحة الذي مضى بمغامرة القصيدة إلى حدود قصوى من التجريب والمَحْوِ، منحازاً إلى القلة الأكثر امتلاءً أو الأكثر فراغاً...

فمحمد بنطلحة، الذي لمع منذ سبعينيات المشهد الشعري العربي المغربي، اختار المراكب الصعبة كلها لكتابة قصيدة مختلفةٍ، مُنْفَلِتَةٍ، تقول المعنى ونقيضه، في عمق أونطولوجيٍّ ورؤياويٍّ شديد الألق، ملتقطاً المفارقة في اللغة، والحياة.. رامياً بها في مجاهيل الغامض الواضح.

وكأننا بمحمد بنطلحة، وهو يفتح نصه الشعري على الأفق الكونيّ، محاوراً ثقافات العالم وإبداعاته، قديمها وحديثها، لا يَرضى إلا بما يُرضي صيّادي اللآلئ المَهَرَةَ العظام. ويمضي محمد بنطلحة، في إغناء المتن الشعري المغربي والعربي والإنساني، بقليله الهائل، محتشدا بمباهج التخييل وغرابته، من خلال لغة لا تتنازل عن رهافتها ودقتها وصرامتها، كما لا تتخلى عن سخائها واقتصادها الشديدين...

ومن معطف قصيدة بنطلحة، عابرةِ الأجيال، خرجت نصوص وقصائد لمُجايليه ولمن جاؤوا بعده.

وبهذا التكريم لتجربة بنطلحة، نؤكد، مَرَّةً أخرى، لممارسي الشأن العام، في بلادنا، أن التقدير المتزايد عربيا وعالميا لإبداع المغاربة لا بد أن يقابله تقدير وتكريم من داخل المغرب.

شكرا لمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، الراعية الرسمية لجائزتنا.

شكرا لـوزارة الثقافة التي دعمت إصدارنا لأعمال محمد بنطلحة الشعرية الباذخة.

شكرا للمكتبة الوطنية في أول احتضانها لحفل تسليم الأركانة.

شكرا للجنة تحكيم الجائزة ورئيسها الشاعر محمد الأشعري.

شكرا لأمين الجائزة الشاعر حسن نجمي، ومقررها الباحث خالد بلقاسم.

شكرا للفنان مجيد بقاس وفرقته.

شكرا لكل من ساندوا أركانتنا وأسهموا في إنجاح مسارها.

وشكرا لكل من أضاؤوا حفلنا بحضورهم الدافئ.

دمتم ودام الشعر.

من أركانة الأعوام الماضي

كلمة

مكسب اعتباري للثقافة المغربية المتلاقحة والمنفتحة على الثقافات

د. محمد الأمين الصبيحي
وزير الثقافة

تواصل جائزة الأركانة العالمية للشعر مسارها الاحتفائي بالإبداع المتميز، وتكريس مكانتها الرمزية كإحدى أهم الجوائز في المغرب، ممّا يحصّنها كمكسب اعتباري للثقافة المغربية المتلاقحة والمنفتحة على الثقافات. وهي إذ تكافئ في دورتها هذه الشاعر المغربي محمد بنطلحة، تقديراً لمنجزه الإبداعي الرّصين والمجدّد، تلفت الانتباه إلى ما يحفل به المتن الشعري المغربي والعربي من إضافات نوعية أغنتْ ديوان الشعر العربي، مثلما تستأنف طرح سؤال التَّجديد والانزياح في القصيدة المغربية المدعوة إلى ارتياد آفاق الحوار مع المتون المختلفة لتحقيق القيمة المضافة الشعرية التي تبرّر وجودها.

ولذلك حرصت وزارة الثقافة على دعم هذه الجائزة منذ إحداثها سنة 2002 من طرف بيت الشعر في المغرب، شريكنا الثقافي، تكريساً لأحد أهم مبادئ السياسة الثقافية للوزارة، المتمثل في دعم الإبداع والمبدعين، وتجسيداً لمقاربتنا الإجرائية لمفهوم الشراكة الثقافية مع جمعيات المجتمع المدني، ويقيناً منّا بأنّ من شأن مثل هذه المكافآت الرصينة أن تعمل على تحفيز الإنتاج الإبداعي، وأن تُثْرِيَ، بما تحققه من تراكُم نوعيّ في كلّ واحدة من دوراتها، الأفق الفسيح للكتابة الشعرية مغربيّاً وعربيّاً ودوليّاً.

هنيئا للشاعر محمد بنطلحة بهذا التكريم، وهنيئا لبيت الشعر في المغرب بالاستمرارية الأنيقة لهذه الجائزة المحترمة.

كلمة

فوز مُسْتَحَقٌّ يضع الإبداع والثقافة المغربيين والعربيين في دائرة ضوء تكريم العالم واهتمامه

الأستاذة دينة الناصري
المديرة العامة لمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير

مساء المحبة، مساء الإبداع،

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز، أن نحضر هذه الأمسية الجميلة للاحتفاء جميعا بالشعر، أحد أرقى الفنون ومن أكثرها تعبيرا عن رقي الحضارات وسمو اللغات.

وإذا كنا نعتز بأن الاحتفاء باليوم العالمي للشعر قد جاء بمبادرة مغربية رائعة من بيت الشعر في المغرب، فإننا نسعد أيضا، في مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، بكوننا حظينا بالرعاية الرسمية لجائزة الأركانة العالمية للشعر، في تسع دورات، دعماً منا لهذا الحدث الثقافي الذي أطلقه بيت الشعر المغربي، منذ سنة 2003، تكريما لرموز الشعر وتجاربه المضيئة في كل أنحاء العالم.

و بعد النجاح الباهر الذي تحقق في احتفالية منح الأركانة للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، سنة 2008، في مسرح محمد الخامس بالرباط، لم نتردَّد في الاستجابة لمطلب بيت الشعر في المغرب بأن تصبح هذه الجائزة الكبيرة سنوية بعد أن كانت تمنح مرةً كُلَّ ثلاثِ سنوات، إيمانا منا بما لها من انعكاسات إيجابية على مستوى الإشعاع الثقافي لبلادنا بصفة عامة، والإبداع الشعري بصفة خاصة.

وقد توالت نجاحات الأركانة في اختيار الفائزين بها من مشاهير شعراء العالم، في آسيا، و أوروبا، و أمريكا، وفي الوطن العربي. وهو ما جعلها ترسخ حضورها ضمن أهم الجوائز العالمية التي تحتفي برموز الشعر الإنساني.

ولا نُخْفيكم أن سعادتنا مضاعَفَة في هذه السنة لِكَوْنِ جائزة الأركانة قد تَوَّجت، من جديد، تجربةً مغربيةً سامِقَةً تمثّلت في عطاء الشاعر الكبير محمد بنطلحة الذي أغنى، طيلة عقود، الشعريةَ المغربيةَ والعربيةَ والإنسانيةَ بكثيرٍ من العمق والتمَيُّز، لغةً وأفقاً و رُؤياَ.

ولا شك أنه فوز مُسْتَحَقٌّ يضع الإبداع والثقافة المغربيين والعربيين في دائرة ضوء تكريم العالم واهتمامه.

فهنيئا للشاعر محمد بنطلحة، وهنيئا لنا جميعا لما يتحقق لنا، في كل أركانة، من بهجة الشعر ومن رفقة جميلة لمبدعيه الكبار.

من احتفالية أركانة فولكر براون في السنة الماضية

من احتفالية أركانة نونو جوديس

فوز الشاعر المغربي محمد بنطلحة بجائزة الأركانة العالميّة للشعر 2016

لحظة مضيئة في الشعرية المغربية والعربية

اِجتمعَت، في الرباط، لجنة تحكيم جائزة الأركانة العالميّة للشعر، التي يَمنحُها بيتُ الشعر في المغرب، بشراكة مع مؤسّسة الرّعاية لصندوق الإيداع والتدبير وبتعاوُن مع وزارة الثقافة؛ وتبلغ القيمة المادية للجائزة اثني عشر ألف دولار أمريكي، تمنح مصحوبة بدرع الجائزة وشهادتها إلى الشاعر الفائز في حفل ثقافي وفني كبير، وقد تكونت لجنة التحكيم من الشاعر محمد الأشعري (رئيساً)، والإخوة: الشاعر رشيد المومني، الشاعر حسن نجمي، الشاعر نجيب خداري، الناقد عبد الرحمن طنكول، والناقد خالد بلقاسم.

وقد آلت جائزةُ الأركانة العالميّة للشعر للعام 2016، في دَورتها الحادية عشرة، إلى الشاعر المغربيّ محمد بنطلحة، الذي فتحَ، بتجربَتِه الشعريّة، أفقاً كتابيّاً ارتقى باللغة العربيّة إلى مَدَارجَ عُليا في التركيب والتخييل والمعنى، وأسْهمَ في تَمْكينها من مُحاوَرَة شعريّات عالميّة، برُؤية حداثيّة تنتصرُ للخيال والجَمال والحُلم والمُستقبل.

يَكتبُ الشاعر محمد بنطلحة قصيدتَهُ بكامل التأنّي الذي يُوجبُهُ الصّبرُ الشعريّ. وفي هذا الصّبر الشاقّ والنّتوج، يَمحو الشاعر في كتابَته الشعريّة أكثر مِمّا يُبقي، أو على الأصحّ، فهو يُبقي ما يُبقيه من كتابتهِ ماحياً. ليس المَحوُ والإثبات فِعلَيْن مُنفصلَيْن في شعره. إنّهما مُتشابكان، على نحو شديد التعقيد. لا تستقيمُ الكتابة عند الشاعر محمد بنطلحة إلاّ بالمَحو. منه تأتي. وما يَتحقّقُ منها هو أيضاً انتسابٌ في ذاته إلى المَحو، بحُكم سَرَيان الصّمت في هذا التحقّق. هكذا كان مُنجَزُ الشاعر محمد بنطلحة حاملاً، في تركيبه وإيقاعه وتخييله، آثارَ مَحو كتابيٍّ ومعرفيٍّ عنيد لا يَتساهلُ في العمل على اللغة، حذفاً وتشطيباً وتعديلاً وتكثيفاً، بغاية التّوَغّل باللغة الشعريّة نحو المجهول، الذي يَحتاجُ بلوغُ مَشارفه اختراقَ العديد من التراكيب والتخلّي الصّارم عن كلِّ صوْغ جاهز وعن كلِّ معنى مُسبّق. لا شيءَ مَعروضٌ في الطريق نحو الشعر، التي اختارَها الشاعر محمد بنطلحة وسَلكها عبر محطّات يَشهدُ عليها كلُّ عَمَل شعريّ من أعماله.

في هذا التّوَغّل نحو المَجهول، يكونُ الشعرُ مَنذوراً لأن يَمحوَ أكثر مِمّا يُثبت. الطريق إلى الشعر، التي اختارَها الشاعر محمد بنطلحة، هي عينُها التصوّر الذي يُضمرهُ الشاعر عن الكتابة الشعريّة. إنّها طريقٌ وَعرة، لا تجودُ بشذورها الخبيئة إلاّ باتخاذ المَحو دليلاً إلى ما تقودُ إليه. وما تقودُ إليه هو أساساً كثيفٌ، ولا يُمكنُ أن يكونَ إلاّ كثيفاً، لأنّه نادر. والنادر لا يكون كثيراً، لأنّه يَبني لذاته معنى آخَرَ خارج المعنى الكمّيّ والعامّ للقلّة والكثرة. لذلك أعلنَ الشاعر، في تسميةِ مجموعةٍ شعريّة كاملة، شَغفَهُ بالاستزادة من القليل، وشغفَهُ بالإقامة في القليل لمّا صرّحَ في عنوان هذه المجموعة قائلاً: «قليلاً أكثر». كأنّه يقول: إليّ أيّها القليل النادر. الطريقُ إلى هذا القليل الهائل مَوشومةٌ في المَسار الكتابيّ للشاعر محمد بنطلحة لا بما احتفظَ به في

أعماله الشعريّة وحسب، بل بالصَّمت الذي تَسَرَّبَ إلى بنائه الشعريّ، شاهداً على ألَمِ الحَفر عن المُنفلت واللانهائيّ. فالرّهانُ على المُنفلت واللانهائيّ لا يُمكنُ أن يَجود إلاّ بالقليل، لكنّه القليلُ الهائلُ، الشبيهُ بشذور الذهب، القليلُ المَنذور لأهله وحُرّاسه وأصفيائه.

تنطوي تجربة محمد بنطلحة الشعريّة على معرفة خصيبة، لا لأنّها تَبني نصوصَها بالإصغاء إلى التجارب العالميّة الشعريّة وحسب، بل أيضاً لأنّها تبني تصوّراً عن المعنى الشعريّ ظلَّ دوماً حاملاً لدمغة الشاعر. إنّ الجهدَ الكبير، الذي يَبذلهُ الشاعر محمد بنطلحة في بناء المعنى الشعريّ، لا يطرحُ فقط سؤالَ كيف نقرأ المعنى في أعماله، بل يَطرحُ أساساً تصوّراً خصيباً عن المعنى الشعريّ ذاته، عبْر خلخلةِ الطرق التقليديّة في تحقّق المعنى. تصوّرٌ يقومُ على تعارُض مع تصوّرات أخرى، لأنّه يَصلُ المعنى الشعريّ بمَجهُول لا حَدَّ له، فيه يَستضيفُ الشعرُ الغامضَ والمُتملّصَ، على نحو جَعلَ المعنى مُتملّصاً دَوماً من التصنيفات. لا ضِفافَ للمجهُول الذي فتَحَتْهُ تجربة الشاعر محمد بنطلحة للمعنى الشعريّ وهي تُقيمُ هذا المعنى على مشارف الغامض، الذي يُسائلُ اللغة والكائن.

مُنذ نشيد البجع، المجموعة الشعريّة الأولى، لم يَكفّ الشاعر محمد بنطلحة عن صَون المجهول الشعريّ واكتشاف أراض شعريّة جديدة والتوغّل باللغة نحو كثافتها العُليا. ذلك ما رَسَّخَهُ في غيمة أو حجر، وسدوم، وبعكس الماء، وقليلاً أكثر، وأخسر السماء وأربحُ الأرض، ورؤى في موسم العوسج وتحت أيّ سُلَّم عبَرْتُ؟ في هذه الأعمال، تَوَجَّه الشاعر محمد بنطلحة إلى ابتكار تركيب شعريّ مُختلف يَحتفي بالقدرات الكامنة في اللغة عندما تقتاتُ من اللعب والتجريد والمُغامَرة لتضعَ الجُملة الشعريّة دوماً في الحُدود القصوى للمعنى أو للامعنى.

إنّ التجربة الشعريّة للشاعر محمد بنطلحة لحظة مُضيئة في الشعريّة العربيّة المُعاصرة. لقد اِنبَنت هذه التجربة على تفاعُل خلاّق لا مع الشعريّة العربيّة وحسب، بل أيضاً مع الشعريّات العالميّة، وتمكّنت من أن تنحِتَ لذاتها ملمَحَها الخاصّ، الذي يَحملُ دمغة الشاعر في بناء رُؤية شعريّة مُركَّبة، وفي النزوع الدائم إلى اكتشاف أشكال جديدة، وفي الانتصار الجماليّ للغة العربيّة.

إعداد: حسن نجمي- لحسن العسبي

محمد بنطلحة.. ماذا فعلت ؟

1- اسمك الشخصي و العائلي، كيف تتأمله؟

***إذا كان لا مناص فباعتباره أصغر غصن في شجرة الخلاف.**

2- مسقط رأسك، هل تفكر فيه عادة؟ هل تكتبه – يحضر في إبداعك؟

***فاس مرآتي. ما هم أن تكون محدبة أو مقعرة. المهم أن بورخيص مر من هنا، و كتب»المرايا و المتاهات».**

3- ما الذي يمثله لك المغرب اسما و فضاء و ذاكرة؟

*** أول ما نطق آدم نطق باسم المغرب، حتى قبل أن تكون ثمة شمس. دليلي: بحر الظلمات. منذ ذلك الوقت و أعين الهمج عليه. إلى يومنا هذا.**

4- آية علاقة لك بالتاريخ؟

*** ليس من العائلة. و كل ما أعرفه عنه أنه ناعورة، و لكن تدور بعرق الضعفاء.**

5- أية علاقة مع الجغرافيا؟

*** «رجال الخرائط» أدرى بها. بوصلتي: جنوني.**

6- من هو شاعرك (شعراؤك المفضلون)؟

***هذه المرة:SYLVIA PLATH ; EMILY DICKINSON ; SAPHO**

7- هل تقرأ الرواية؟ من هو بطلك الروائي الأثير؟

***HARRY HALLER أو «ذئب السهوب» ل Hermann Hesse أحد هؤلاء الذين حرضوني على قراءة الرواية بانتباه خاص. الرواية عصا الراعي في هذا الزمن.**

8-السينما، هل تراها؟ هل لك فيلم مفضل؟

*** حينما كنت عضوا فاعلا في «نادي 2000» بأكادير كنت أراها بكثافة. الآن، بصورة أقل.**

و لاسيما من خلال غريمتها: الشاشة الصغيرة. فيلموغرافيا، أستحضر في هذا السياق

Samuel Fuller- The Big Red one

" لقد كان بإمكانك من شدة قربه منك، أن تقبله".

هذا ما همس به، في الفيلم، أحد الجنود إلى جاره الذي أخطأ هدفه..

9- و المسرح، في المغرب بالخصوص. من الذي تفضله من بين مسرحيينا؟

*** هذا بلد يظل فيه عرض المسرحية الواحدة متواصلا طوال دورات برلمانية متعددة.**

لهذا السبب، و لهذا فقط لم يبق لي ما أقوله.. لا عن محمد تيمد ولا عن محمد الكغاط ولاعن "بامبارا".

10- صحافة المغرب. كيف تقرأها؟ كيف ننظر إليها؟

***الحقل الصحافي في المغرب ذو سجون. ها هنا أترك الطريق السيار، وأخذ الطريق الوطنية**

(- الديموقراطية) فثران الحقول لا تخيفني. في الأفق وميض ما.

11- هل لك علاقة مع التلفزيون؟ ما الذي يهمك (أو لا يهمك) فيه؟

*** حال و أحوال، أحيانا فيه بعض المتعة و بعض الفائدة، و في أغلب الأحيان: حذلقة و إسفاف**

و تدمير للمخيلة.

12- ما هو الجمال بالنسبة إليك؟

***Calypso، بعد العاصفة.**

13- ما هي الفضيلة التي تفضلها كأولوية فيك أو في غيرك؟

***نكران الذات.**

14- ما هي الصفة التي تحتقرها لدى الآخرين؟

*** الانتهازية.**

15- أقصى حالات الألم؟

*** مشهد يومي أمام الفضيلة الفرنسية بفاس: متاريس كالسفافيد، أطفال «يشمون» و آخرون، من الجنسين ومن مختلف الأعمار، يبحثون في قمامات نتنة عن «فائض القيمة».**

16- ما هي صورة البؤس لديك؟

*** دكتور دولة يسلخ بحث أحد طلبته و ينشره باسمه؟**

17- ما السعادة؟

*** أن أقف في الضوء الأخضر، من غير أن تكون ثمة صفارة أو رادار.**

18- ما معنى أن تكون في حالة فرح؟

*** بسبب قاعة الأفراح التي أمام بيتي صرت، كالأبله، في حالة فرح دائم. لهذا كذلك، صرت هكذا: كي أستعيد توازني، أقلق «بجرعات كبيرة».**

19- هل تحزن عادة؟ما الذي يحزنك اليوم؟

*** الحزن مرتبط عندي بالحداد. حالة عابرة إذن، الشجن أعمق.**

20- ما هي أشرف وظيفة في نظرك؟

*** الوظيفة الشعرية.**

21- أسوأ مهنة؟

***وزير الداخلية (الأسبق).**

22- ما هو الكتاب الذي قرأته و ظل يؤثر فيك؟

***Herman Melville - Moby Dik . في سن مبكرة قرأته، بإنجليزية مبسطة، في المركز الثقافي الأمريكي(فاس). و فيما بعد، في ترجمة فرنسية. دائما حينما تكون «العيون ملأى والأقداح فارغة».**

23- ما هي شخصيتك التاريخية المحبوبة؟

*** أبو عبد الله، آخر ملوك غرناطة. في منفاه الاختياري. ها هنا، في فاس.**

24- أحقر شخصية تاريخية(أو في التاريخ)؟

*** Guillotin مخترع المقصلةGuillotine .**

25- كيف تنظر إلى نفسك؟

***كما لو تعلق الأمر بإنسان آخر(ين).**

26- كيف تنظر إلى شعبك؟

*** في «مدرسة الشعب» أنا تلميذ مدى الحياة.**

27- ما المرأة بالنسبة إليك؟

*** Yin.**

28- و الرجل؟

***Yan.**

29- ما هو لونك المفضل؟ ألوانك إن شئت؟

*** «زرقة ماكرة».**

30- ما هو فصلك، الجميل، المريح، الصديق، خلال السنة؟

*** «فصل في الجحيم» أقصد: الخريف.**

31- من كنت تريد أن تكون لو لم تكن من أنت؟

*** قلتها مرارا: لا أحد. انظر الفصل XI من الأوديسيا.**

32- في أي مكان كنت تريد أن تكون غير مكانك أو أمكنتك الراهنة؟

*** في اللامكان.**

33- ما هي الهبة التي كنت تطمح إلى امتلاكها؟

*** العمى.**

34- الموسيقى التي تؤثر فيك أكثر من غيرها؟

*** دقيقة صمت، إلى الأبد.**

35- ما اللباس المريح أكثر بالنسبة إليك؟

*** الأنثى.**

36- طائرك المفضل؟

*** البطريق، بالرغم من أنه كف عن الطيران منذ أن صار الجو قاعدة عسكرية.**

37- زهرتك(أو أزهارك) المفضلة؟

*** الأقحوان (Chrysanthème)على حد سواء: فوق الموائد أو فوق القبور.**

38- ما علاقتك بالرياضة؟ هل تحب رياضة معينة (ممارسة أو متابعة)؟

*** هذا السؤال غير آني. وقته المناسب كان حينما حصلت في سن الثالثة عشرة على شهادة «الكفاءة الرياضية. من الدرجة الأولى» أو بعد ذلك، حينما كان اللاعب الدولي عبد العالي الزهراوي يجلس إلى يميني في ثانوية ابن كيران. الآن، صرت أتردد كثيرا على إسكافي «حي السعادة».**

39- هل تندم عادة على خطأ اقترفته؟

*** إذا كان مقصودا، لا.**

40- هل تعتذر عادة عما فعلت؟

*** قبل كل شيء: ماذا فعلت؟**

41- هل تعشق الحياة؟

*** إلى آخر قطرة.**

42- هل تخشى الموت؟ و كيف تريد أن يكون موتك؟

*** لا، على الإطلاق. و حبذا لو جاء على غفلة: أثناء الكتابة أو في مرحلة النوم المتناقض. «كذبت على نفسي»؟ لا؟**

43- ما هي كلمتك الأثيرة؟ (التي قد تلخص حياتك أو تحدد أفقك)؟

*** To be or not to be;This is the question**
(Shakespeare)

من كتاب «شاعر الأعالي»، ص 173 - 177 ، إعداد : عزيز الحاكم ، منشورات نادي الكتاب في المغرب، فاس، 2010.

فِي غَمْرَةِ السَّرْدِ

بِقُبَّعَةِ الشَّاطِئِ القِرْمِزِيَّةِ أَذْكُرُ أَنِّي رَأَيْتُكِ
– أَوَّلَ صَيْفٍ – تَنَامِينَ بَيْنَ الْمِظَلَّةِ وَالْبَحْرِ. «**لَم يهْدَإِ الْبَحْرُ. هَاجَ مِرَاراً**». عَلَى الرَّمْلِ، كَانَتْ خُطَاكِ يُفَاجِئُهَا المَوْجُ . أَعْجَبُ أَنَّكِ
فَاجَأْتِنِي بِالتَّحِيَّةِ. فِي آخِرِ الأَمْرِ ، هَزَّتْ يَدُ الرِّيحِ سَقْفَ المِظَلَّةِ. غَطَّى الغُبَارُ طَرِيقَ الْمَحَطَّةِ . ثُمَّ اخْتَفَيْتِ، فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ : أَفِي غَمْرَةِ السَّرْدِ؟
أَمْ فِي خُطَى المَاءِ؟ يَا أَيُّهَا المَاءُ ! كُنْ. وَأَرِحْنِي.

1974

تَعْلِيقُ الرَّوَّادِ

قَدْ تَمَنَّى أَنْ يَرَى زَهْرَ الجِيرَانْيُومِ
عَلَى نَافِذَةِ الرُّوحِ نَدِيّاً،
وَتَمَنَّى أَنْ يَرَى الطَّيْرَ عَلَى زَهْرِ الجِيرَانْيُومِ.
فَلَمَّا حَرَّكَ الكَأْسَ مِرَاراً
حَلَّقَ الطَّيْرُ بَعِيداً؛
وَرَأَى الشَّخْصَ الذِي يَأْتِيهِ فِي النَّوْمِ
أَمَامَهْ.
هَلْ أَنَا مَنْ كُنْتُ فِي المَشْهَدِ حَتَّى مَدَّ لِي الشَّخْصُ
يَدَيْهِ؟
وَسَقَانِي ؟
أَمْ أَنَا الشَّخْصُ الذِي جَاءَ
عَلَى ظَهْرِ الغَمَامَةْ؟

طَائِرُ الحَوْزِ

يَئِنُّ الحَجَرْ.

وَفِي وَرَقِ الكَرْمِ

يَدْنُو هَدِيلُ الحَرَائِقِ.

كَيْفَ

- إِذَنْ -

يَنْبُضُ المَاءُ تَحْتَ الخُطَى وَالحَوَافِرِ؟

كَيْفَ تَؤُوبُ القَوَارِبُ مِنْ أَرْخَبِيلِ القَصِيدَةِ ؟

أَنْتَ خَرَجْتَ إِلَى البَحْرِ مِنْ فَتْحَةِ النَّايِ

مُنْذُ الصِّغَرْ.

وَمِنْ ضِلْعِ هَذَا الحَجَرْ.

خَرَجَ الشُّعَرَاءُ،

وَحَاشِيَةُ الشُّعَرَاءِ،

وَنَسْلُ الغَجَرْ.

حُداةٌ على المِحَكّ

حُدَاةٌ هُمُو.

غَيْرَ أَنَّهُمُو،

حِينَ شَقْشَقَ، حَوْلَ مَوَاقِدِهِمْ، حَلَزُونٌ

بِقَرْنَيْنِ مِنْ حَجَرٍ

وَثَبُوا

مِنْ

أَمَاكِنِهِمْ.

ثُمَّ صَاحُوا : **غَنِيمَةُ حَرْبٍ.**

وَحِينَ تَرَدَّدَ رَجْعُ الصَّدَى

مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمُو

نَضَّدُوا

- فَوْقَ خَاصِرَةِ اللُّغْزِ -

أَحْذِيَةً،

وَصُقُوراً،

وَرِيشَ نَعَامٍ.

وَنَامُوا وَهُمْ يَتَغَنَّوْنَ:

إِنَّ الصَّدَى طُحْلُبِيٌّ؟

وَإِنَّ الأَبَارِيقَ

مِنْ كَسْتَنَاءٍ،

وَتُوتْ.

1991.10.18

مَا ذَنْبُ اللُّغَةِ

نَاعُورَةٌ هِيَ
وَالحَبَبُ الذِي يَئِنُّ
مُعَلِّمٌ أَوَّلُ

أَيُّهَا المَاءُ
أَيُّهَا السَّبَّاحُ المُبْتَدِئُ
أَلَمْ تَعْيَ بَعْدُ
أَلَمْ تَعْيَ
مِنْ كَثْرَةِ الذَّهَابِ وَالمَجِيءِ
بَيْنَ نَهْرَيْنِ مُتَدَاخِلَيْنِ
نَهْرِ اللَّذَّةِ
وَنَهْرِ الأَلَمِ

كَيْفَمَا كَانَ
الْعَطَشُ أَسْبَقُ
وَرَقْمُ 9 هُوَ الذِي جَلَبَ عَلَيْنَا
كُلَّ هَذَا

الحُوذِيُّ

أَطْفِئْ يَدَيْكَ.

وَأَطْفِئِ الأَلْفَاظَ.

قَدْ كَذَبَ النُّحَاةُ عَلَيْكَ، مُنْذُ بِدَايَةِ التَّارِيخِ.

فَادْنُ الآنَ.

وَاجْلِسْ هَاهُنَا،

تَحْتَ الْعِظَامِ هُنَيْهَةً.

اجْلِسْ هُنَا تَلْمَسْ عَلَى الأَشْجَارِ:

نَهْراً مِنْ ضَجِيجِ الْحَانَةِ السُّفْلَى،

وَعُنْقُودَيْنِ مِنْ حِيَلِ السُّكَارَى.

لاَ تَقُلْ:

عَبَثاً

سَنَسْرِقُ نِصْفَ مِلْعَقَةٍ هُنَا

مِنْ غَفْوَةِ الأَبَنُوسِ.

وَالْمَسْ هَذِهِ الأَشْجَارَ تَلْمَسْ رِيشَ عَزْفٍ غَيْرِ مُنْفَرِدٍ؛

وَتَلْمَسْ خَوْفَ تِمْثَالَيْنِ كَانَا يَشْرَبَانِ مَعاً،

وَفَرَّقَتِ الْبَلاَغَةُ

-عِنْدَمَا الْتَقَتِ الْكَأْسَانِ -

بَيْنَهُمَا.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْعَرَبَاتِ
زِيزَانٌ جِيَاعٌ،
أَوْ قَوَاقِعُ؟
لاَ تَقُلْ: **عَبَثاً**. وَأَطْفِئْ كُلَّ هَذَا:
بَيْضَةَ الأَفْعَى،
لِسَانَ الضَّوْءِ،
أَجْنِحَةَ الضَّرُورَةِ،
ثُمَّ أَرْنَبَةَ الصَّدَى.

أَطْفِئْ يَدَيْكَ.
وَأَطْفِئِ الأَلْفَاظَ أَيْضاً.
فَالْخُمُورُ مُضِيئَةٌ. وَالْكَوْنُ، كُلُّهُ
شُعْلَةٌ زَرْقَاءُ.

1992

يَا حَلاَوَةَ العَيْشِ

الحَبَبُ

لَيْسَ هُوَ مَنْ يَئِنُّ

فَوْقَ شِفَاهِنَا

وَلَكِنْ

أَشْخَاصٌ آخَرُونَ

أَشْخَاصٌ

فِي مَآقِيهِمْ سُفُنٌ مُفَخَّخَةٌ

لاَ يُرَمِّشُونَ

وَكُلَّمَا رَفَعْنَا أَهْدَابَهُمْ

إِلَى مَا وَرَاءَ المَاءِ

قَرَأُوا أَفْكَارَنَا جِيِّداً

وَقَالُوا

النَّبِيذُ يَكْفِي

في لقطة أخرى

المَاءُ كَانَ مِنْ زُجَاجٍ
والذِينَ سَبَكُوهُ
حِينَمَا شَفَّ
وَفَتَحُوا عُيُونَهُمْ فِيهِ
تَكَسَّرُوا

مُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ
مُنْذُ أَقْدَمِ نَجْمَةٍ هَارِبَةٍ
فَوْقَ سَطْحِ المَاءِ
وَالنَّهْرُ
يَتَلَصَّصُ عَلَى الشَّلاَّلِ
يَتَلَصَّصُ عَلَى مَا يَجْرِي
بَيْنَ وَجْهِ الوَرَقَةِ
وَقَفَاهَا

قُلْتُ
يَتَلَصَّصُ
وَفِي ذِهْنِي أَنَّ الجُنْدُولَ
هُوَ الشَّقِيقُ الأَصْغَرُ
لِلْجَسَدِ

حَالِياً
أَجْسَادُنَا رَسَائِلُ
وَاللَّيْلُ سَاعِي بَرِيدٍ

عَبْرَ الحَائِطِ

هُمْ أَيْضاً

حِينَمَا سِرْنَا بِعَكْسِ المَاءِ

لَمْ يُحَرِّكُوا

لاَ هَذِهِ اليَدَ

وَلاَ تِلْكَ

فَقَطْ

نَظَرُوا إِلَيْنَا بَعْضَ الشَّيْءِ

مِنْ وَرَاءِ أَصَابِعِهِمْ

وَفِي الحِينِ غَنِمْنَا حُلُمَيْنِ

قَالَ الأَعْمَى

أَنَا الَّذِي رَأَيْتُ

وَلَسْتُ مُلْزَماً بِحَذْفِ أَيِّ لَقْطَةٍ

مِنْ أَيِّ مَشْهَدٍ

TCHAO

هُنَالِكَ

بَلَعْنَا رِيقَنَا

وَكُلَّمَا اقْتَرَبْنَا مِنَ العُشْبِ الطُّفَيْلِيِّ

مِنَ الفَجْرِ

تَفَاءَلْنَا بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ

وَقُلْنَا

هَلْ نُغَيِّرُ الكَأْسَ

أَمْ نُغَيِّرُ المَكَانَ

اللَّيْلَةَ

لَنْ يَكُفَّ الشَّلاَّلُ

عَنِ القَفْزِ 21 مَرَّةً

فِي كُلِّ مَرَّةٍ

لاَ أَقَلَّ مِنْ طُوفَانٍ

وَلاَ أَكْثَرَ مِنْ فَرَاشَةٍ

حَانَةً

حَانَةً

سَوْفَ تَسْتَقِرِّينَ أَيَّتُهَا الأَرْضُ هَاهُنَا

بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالزِّنَادِ

أَيُّهَا الدَّوِيُّ

هَاتِ مَا عِنْدَكَ

مُحَمّد بنطَلحَة

اِسْمٌ مُسْتَعَارٌ .

عِنْدَ هِيرُودُوتْ: هُوَ الذي، حِينَمَا عَثَرَ عَلَى بُرْجِ بَابِلَ

فِي صُنْدُوقِهِ الْبَرِيدِيِّ

عَثَرَ أَيْضاً

عَلَى

رُقْعَةِ شَطْرَنْجٍ ،

وَحِكْمَةٍ قَدِيمَةٍ: **أَعْلَى مَرَاتِبِ الْحَقِيقَةِ ، الْكَذِبُ**

وَالْيَوْمَ، حَيْثُ كُلُّ الْحَقَائِقِ مُؤَجَّلَةٌ: النَّبِيذُ إِلَى الغَدِ.

وَالذِّكْرَيَاتُ إِلَى حَيَاة غَيْرِ هَذِهِ. مَاذَا سَأَفْهَمُ ؟ فِي مَوْقِعٍ :

خَلِيَّةٌ نَائِمَةٌ . وَفِي آخَرَ : **لاَ يَنَامُ أَبَداً.**

أَنَا

كَيْفَ أَكُونُ مُعَاصِراً لَهُ

وَكُلُّ مَا بَيْنَنَا ، مُنْذُ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

ظِلاَلٌ

وَأَقْنِعَةٌ؟

كَمْ ذَهَبْتُ إِلَى آخِرِ الأَرْضِ

أَنَا ،

الزَّائِلُ

وَالأَزَلِيُّ

كَمْ وَفَيْتُ لِلْحَمَائِمِ

وَكَمْ غَدَرْتُ بِالصُّقُورِ

فِي أَحَدِ الأَسْفَارِ

سَرَطَ القَدَرُ لُعَابَهُ، وَعَرَضَ عَلَيَّ

فِي مُقَابِلِ الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ مُذَكِّرَاتِي

ثَمَناً بَاهِظاً :

أَنْ أَجْعَلَ مِنْ جَسَدِي

سَاحَةَ حَرْبٍ

وَأَنْ يَرَى

وَيَسْكُتَ

عَلَى الوَرَقِ،

هَزَمْتُ

وانْهَزَمْتُ

وَفِي الحَقِيقَةِ، لَمْ أَكُنْ أَنَا مَنْ ذَهَبَ

إِلَى آخِرِ الأَرْضِ

لَمْ أَكُنْ أَنَا صَاحِبَ الجَبَرُوتِ

وَإِنَّمَا ، ظِلِّي.

حَمَامَةُ بِيكَاسُو

اَبُ مَحْرُوقٍ.

عِنْدَ الْيَقَظَةِ ، سِرْبٌ مِنَ الهِلِكُوبْتِيرَاتِ فَوْقَ الْكَتِفِ.

قُبُورٌ تَمَّحِي. وَهُدْهُدٌ بِأَلْسُنٍ مُتَعَدِّدَةٍ :

سُرَّةُ بَلْقِيسَ؟

هَيْهَاتَ.

فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ،

بِيكَاسُو يَرْسُمُ. وَمِنْ حَوْلِهِ ظِلُّهُ وَشَخْصٌ آخَرُ .

ظِلُّهُ يَمْزِجُ الأَلْوَانَ. وَالشَّخْصُ الآخَرُ، سَيِّدُ الذُّبَابِ

لِلتَّوِّ : **الْكُرَةُ الحَدِيدِيَّةُ هِيَ النَّصُّ الْمُوَازِي .**

وَمِنْ بَعدُ، كُلَّمَا نَفَخَ فِي أَجْنِحَةٍ مِنْ غُبَارٍ

تَنَهَّدَ،

وَقَالَ: **ذِرْوَةُ اليَأْسِ، الاسْتِعَارَةُ**

لِلأَسَفِ،

الْعُنْوَانُ عَنِ الْحَمَامَةِ

وَلَيْسَ عَنِ الهُدْهُدِ

خَسَارَاتٌ لاَ يُفَرّطُ فِيهَا

(مُسَاهَمَةٌ فِي التَّحْلِيل النَّفْسِيّ)

لاَ قِنَّبَ

وَلاَ طَالُوشَ

فَقَطْ، كَدْمَةٌ زَرْقَاءُ مِنْ يَدِ الخَطَّاطِ

ظِلاَلٌ بَيْنَنَا، وَحشَرَةٌ ، كَالحَقِيقَةِ الأَزَلِيَّةِ

بَيْنَ الشُّقُوقِ.

بِالحُجَّةِ ، النَّصُّ مِنْ فَرْشِيٍّ. مُفَكَّكٌ أَصْلاً. فَوْقَ الْمَاءِ.

لَيْسَ مِنْ حَوْلِهِ أَيُّ مَرْكَزٍ حُدُودِيٍّ. هَلْ أَخْطَأْتُ، حَتَّى هَذِهِ الْمَرَّةَ؟ إِذَنْ ، وَكَالَاتُ الأَخْبَارِ لَمْ تَصِلْ إِلَى مَكَانِ الحَدَثِ:بَيْنَ الشُّقُوقِ. نَاهِيكَ عَنْ أَنّ كَافْكَا تَحَاشَى دَائِماً وَهُوَ يَكْتُبُ اسْتِعْمَالَ مُبِيدِ الْحَشَرَاتِ. حَتَّى الربُّ، كَتَبَ الْفِرْدَوْسَ(الطَّبْعَةَ الأُولَى) وَلَمْ يَقُلْ: **هَاهُـنَا آجُـرَّةٌ إِذَا زَالَـتْ انْهَارَ النَّـصُّ كُلُّهُ.** الْخَطَّاطُونَ هُمُ الذِينَ زَادُوا فِيهِ . وَكَتَبوا : **كُلُّ آجُرَّةٍ، هَهُنَا ، طُوطَمٌ.** أَجَلْ، الفِرْدَوسُ فِكْرَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ . فَخْمٌ وَمُرْعِبٌ. لِذَلِكَ وَنَحْنُ فِيهِ لاَ نُطِيقُهُ. فِي النِّهَايَةِ : مَا ذَنْبُ الْقَارِئ؟ سَوْفَ يَأْتِي يَوْمٌ وَتُصْبِحُ الْفَرَاشَةُ حَامِلَةً لِلطَّائِرَاتِ. آنَذَاكَ، مَنْ أُمَازِحُ : غُوتَنْبِرْغْ؟ أَمْ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً؟

بُحَيْرَةُ الْبَجَعِ

(الفصل الخامس)

رَفَعَتْ عَيْنَهَا فِي عَيْنِي.

وَقَالَتْ:**أَنْتَ أُسْرَتِي.**

قُلْتُ:**لَيْتَنِي بَجَعَةٌ!**

وَرَمَيْتُ مَا فِي يَدِي:

الخَاتَمَ المَسْرُوقَ. وَالسِّوَارَ الْمِغْنَاطِيسِيَّ. وَالْأَفْكَارَ الجَاهِزَةَ.

ثُمَّ انْحَنَيْتُ كَيْ أَرُشَّهَا، فَارْتَسَمَ أَمَامِي

- فَوْقَ وَجْهِ المَاءِ-

أَنْفٌ إِغْرِيقِيٌّ،

أَنْفُهَا.

وَمِنْ تَحْتِهِ،

سُرَّتِي.

طُوبَى لِإِنْسَانِ النِّيَانْدِرْتَالْ!

طُوبَى لِأُنْثَاهُ!

هُنَالِكَ، وَرَاءَ الْقَوْسِ

هُنَالِكَ،
وَأَنْتِ فِي مُنْتَهَى الْحَيْرَةِ
بَيْنَ أَنْ تَشْرَبِي مِنَ الْكَأْسِ التِي تَرَكْتُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ
أَوْ أَنْ تَقْلِبِي
- مِنْ فَرْطِ الشَّبَقِ –
الْكَأْسَ ،
وَالمَائِدَةَ.
هُنَالِكَ،
انْظُرِي مِنْ خَلَلِ الرَّغْوَةِ.
انْظُرِي مَلِيّاً وَأَنْتِ تَرَيْنَنِي،
قَبْلَ الثُّلُوجِ الأُولَى: ثَالِثاً مَرْفُوعاً. وَفِي فَمِي
مَا قَالَهُ الثَّعْلَبُ لِلأَمِيرِ:
« مِنْ سُوءِ التَّفَاهُمِ تَبْدَأُ اللُّغَةُ».

مِنْ أَجْلِ قَبْضَةِ ثَلْجٍ

عُمُرٌ بِأَسْرِهِ
والحَرْبُ الأَهْلِيَّةُ قَائِمَةٌ
بَيْنَ المَاءِ
وَرَغْوَتِهِ
المُحِيطُ عَرَفْنَاهُ
سَمَكَةً
سَمَكَةً
والهَدِيرُ ، كَالحَقَائِبِ المُوصَدَةِ، كَمْ نَقَلْنَاهُ
مِنْ كَتِفٍ إِلَى كَتِفٍ
وَفِي الأَخِيرِ،
إِنْسَانُ الثَّلْجِ لَمْ يُخْطِيءْ:
الزَّمَنُ لَيْسَ سَمَكَةً

محمد بنطلحة

من مواليد 1 يوليوز 1950 بفاس.

- أستاذ باحث .
- جائزة الشعر الأولى عن « الاتحاد الوطني لطلبة المغرب» (1971).
- جائزة فاس العالمية للكتاب ، 2015 ، عن مؤسسة نادي الكتاب بالمغرب .
- جائزة الأركانة العالمية للشعر، 2016 ، عن بيت الشعر في المغرب .
- دكتوراة السلك الثالث :

« Lectures critiques de la poésie marocaine Contemporaine. Analyse et évaluation » . (Thèse soutenue à l'Université de Provence Aix- Marseille I (France) Le : 09/12/1987)

- كاتب عام سابق لـ: اتحاد كتاب المغرب»، المكتب المركزي (1979 – 1981).
- كاتب عام سابق لـ: اتحاد كتاب المغرب» ، فرع القنيطرة (1981 – 1984) .
- عضو مؤسس لـ « بيت الشعر في المغرب» (الدار البيضاء ، 1996).
- عضو مؤسس لـ « رابطة أدباء المغرب» (الرباط ، 1999) .
- عضو مؤسس وعضو المجلس الإداري لـ :

«Le Réseau Universitaire Euro-Méditerranéen pour la Poésie » (Strasbourg, 1993).

صدر للشاعر

*نشيد البجع (شعر)

- طبعة أولى 1989، الرباط، منشورات اتحاد كتاب المغرب .
- طبعة ثانية 1996، الدار البيضاء، منشورات فضاءات مستقبلية.

*غيمة أو حجر (شعر)

- طبعة أولى 1990، بغداد، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- طبعة ثانية 1995، الدار البيضاء، منشورات دار توبقال.

*سدوم (شعر)

- طبعة أولى 1992 ، الدار البيضاء، منشورات دار توبقال.

*بعكس الماء (شعر)

- طبعة أولى 2000، الدار البيضاء، منشورات فضاءات مستقبلية.

*ليتني أعمى (مجموعة شعرية)

- طبعة أولى 2002، الدار البيضاء، منشورات فضاءات مستقبلية.

*قليلا أكثر (شعر)

- طبعة أولى 2007 ، الدار البيضاء، منشورات دار الثقافة.

*الجسر والهاوية (سيرة شعرية)

- طبعة أولى 2009، الدار البيضاء، منشورات فضاءات مستقبلية .

- طبعة ثانية 2016، الدار البيضاء، منشورات فضاءات مستقبلية .

*قضية السرقات الشعرية في كتاب الموازنة للآمدي (بحث جامعي)

- طبعة أولى 2009، الدار البيضاء ، منشورات فضاءات مستقبلية.

*صَفِيرٌ فِي تِلْكَ الأَدْرَاج (شعر)

- طبعة أولى، 2013، الدار البيضاء، منشورات فضاءات مستقبلية

*أَخْسِرُ السَّمَاءَ وَأَرْبَحُ الأَرْضَ (شعر)

- طبعة أولى2014، فاس، منشورات مؤسسة نادي الكتاب بالمغرب

- طبعة ثانية، 2015، فاس، منشورات مؤسسة نادي الكتاب بالمغرب

*رُؤى فِي مَوْسِمِ العَوْسَجِ يليه تَحْتَ أَيّ سُلَّمٍ عَبَرْتُ؟ (شعر)

- طبعة أولى،2015، فاس ،منشورات مؤسسة نادي الكتاب بالمغرب

*رماد المعنى ،(طروس)

- طبعة الأولى 2016 فاس ، منشورات مؤسسة نادي الكتاب بالمغرب

* **Le pont et l'abîme** (*Divagations)*

1ère éd, 2009, Casablanca, Éditions Espaces futuribles

2ème éd, 2016, Casablanca, Éditions Espaces futuribles

* **Lectures critiques de la poésie marocaine contemporaine: Analyse et évaluation** (*Thèse de doctorat*)

1ère éd. 2010, Casablanca, Éditions Espaces futuribles

*الأعمال الكاملة

- طبعة أولى،2017، الرباط، منشورات بيت الشعر في المغرب

بيت الشعر في المغرب

جمعية تم الإعلان عن فكرة إنشائها في 8 أبريل 1996، حيث صدر بيانها التأسيسي الأول من الشعراء: محمد بنطلحة، محمد بنيس، صلاح بوسريف و حسن نجمي. وفي 21 دجنبر من السنة ذاتها عقد جمعها التأسيسي وشكلت هيئتها التنفيذية.

يتركز عمل البيت في الشعر أساسا، وتتمثل أهدافه الرئيسية في التعامل مع الشعر كفعل إنساني خلاق وفي اعتبار كرامة الشعراء حقا يتطلب دفاعا وصيانة.

يسعى بيت الشعر في المغرب إلى إشاعة روح الأخوة بين الشعراء وتطوير العلاقة مع الشعر في زمن أصبح فيه الشعر مهددا.

استطاع بيت الشعر في المغرب أن يؤصل أنشطة ثقافية وأعمالا تخص الشعر، على المستويين الوطني والدولي. من أهم هذه الأنشطة الإعلان عن 8 أبريل يوما للشعر في المغرب وإحياؤه في العديد من المناطق المغربية، ثم المبادرة بدعوة اليونسكو إلى الإعلان عن 21 مارس يوما عالميا للشعر، وإقامة السبت الشعري وأمسية الشاعر المغربي والدورة الأكاديمية، وتنظيم المهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء، وأمسيات فاس الشعرية، وإحداث جائزة الأركانة العالمية، وإصدار مجلة «البيت» وأنطولوجيا خاصة بالشعر المغربي المعاصر، ودواوين، ودراسات نقدية، والعمل على ترجمة الشعر المغربي الحديث إلى لغات مختلفة، وغير ذلك من المبادرات التي أسهمت في إغناء المشهد المغربي و العربي والعالمي.

تتكون الهيئة التنفيذية المنبثقة عن الجمع العام بتاريخ 24 مارس 2013، من :

نجيب خداري : رئيسا

مالكة العاصمي : نائبة للرئيس

أحمد لمسيح : نائبا للرئيس

خالد بلقاسم : كاتباً عاماً

نبيل منصر : نائبا للكاتب العام

مراد القادري : أمينا للمال

محمد عرش : نائباً لأمين المال

حسن نجمي، محمد بودويك، محمد بوجبيري، عبد العزيز بومسهولي،

يوسف ناوري، جمال أماش، خالد الريسوني، ورداد الشراطي : مستشارين

تصدر عن بيت الشعر في المغرب مجلة فصلية تحمل عنوان "البيت" يديرها الشاعر حسن نجمي ويرأس تحريرها الناقد خالد بلقاسم، كما أصدر البيت عددا من المجموعات الشعرية والكتب النقدية في الشعر.

وجه بيت الشعر في المغرب في تاريخ 29 يونيو 1998 نداء إلى اليونسكو لإقرار يوم عالمي للشعر. استجابت اليونسكو لهذا النداء وأعلنت في 15 نوفمبر 1999 عن 21 مارس يوما عالميا للشعر.

و بيت الشعر في المغرب عضو مؤسس للموقع العالمي للشعر على الأنترنيت بمدينة روتردام بهولندا ومشارك في إنجاز برامجه.

عنوان المقر: مديرية وزارة الشؤون الثقافية، شارع الناظور، قرب حديقة لارميطاج، الدار البيضاء، المغرب. العنوان البريدي: ص.ب 40593، عين الشق، المصلى، الدار البيضاء المغرب.

الهاتف/الفاكس : 99 03 83 22 (05) (212)

البريد الإلكتروني: lamaisondelapoesie@gmail.com

الموقع على الانترنيت: albayt.org.ma

يُحيي الفنان مجيد بقاس احتفالية جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي يتسلمها الشاعر المغربي الكبير محمد بنطلحة يوم 2 فبراير 2017 على الساعة الخامسة مساء بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جدير بالذكر أن الفنان مجيد بقاس يعزف على عدة آلات وترية، وهو معروف بدرايته بالموسيقى الإفريقية عامة والموسيقى الكناوية خاصة، كما يعتبر متخصص في المزج بين هذه الأنماط الموسيقية وفن الجاز.

لمجيد بقاس أكثر من 14 ألبوم مسجلة كلها في أوروبا، وهو حاصل على عدة جوائز د اخل وخارج الوطن مثل جائزة» أكاديمية شارل كرو «بفرنسا عن ألبومه» القنطرة»، كما عمل مديرا فنيا للعديد من المهرجانات الموسيقية داخل المغرب.

حظي بالتكريم، مؤخرا، خلال افتتاح فعاليات موسيقى بدون تأشيرة نونبر 2017 تقديرا لإسهامه الموسيقي الوافر في تعزيز قيم الســـلام و التعايش بين الشعوب من خلال تمازج الأنماط الموسيقية العالمية.